

## البحث الرابع\*

# الدور الوسيط والمُعدل للصدمة النفسية في العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة ونمو ما بعد الصدمة لدى مرضى الأمراض المزمنة

إعداد

د. سيد أحمد محمد الوكيل

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد

كلية الآداب جامعة الفيوم

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التحقق من الدور الوسيط والمُعدل للصدمة النفسية في العلاقة بين أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة (كمتغير مُستقل) ونمو ما بعد الصدمة (كمتغير تابع) من خلال اكتشاف التأثيرات المُباشرة وغير المُباشرة بين متغيرات النموذجين المُفترضين، لدى عينة من مرضى الأمراض الصحية المزمنة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٠) مريضاً من مرضى الأمراض الصحية المزمنة بواقع (٩٨) من الذكور بنسبة ٤٧% و(١١٢) من الإناث بنسبة ٥٣% وتراوحت أعمار العينة ما بين ٣٤ و٦٥ عاماً بمتوسط عمري قدره ٤٢,٢٧ عاماً وانحراف معياري قدره ٨,٥٥، وتضمنت الأدوات: استبانة جمع البيانات الأولية، ومقياس كرب ما بعد الصدمة المشتق من معايير ومحكات الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس إعداد (Weathers et al., 2015)، ومقياس كونور - دافيدسون للصدمة النفسية إعداد (Connor & Davidson, 2003)، وقائمة نمو ما بعد الصدمة إعداد (Tedeschi & Calhoun 1996) تعريب الباحث، وتوصلت النتائج إلى أن الصدمة النفسية يتوسط جزئياً العلاقة بين أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة ونمو ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة من مرضى الأمراض الصحية المزمنة، كما أن الصدمة النفسية يؤدي دوراً مُعدلاً في العلاقة بين أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة ونمو ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة من مرضى الأمراض الصحية المزمنة؛ وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن الأخذ بها من قبل الأطباء والمعالجين النفسيين للتخفيف من حدة آلام الأمراض الصحية المزمنة وتحقيق مستوى مناسب من التوافق النفسي والشعور بالصحة النفسية.

الكلمات المفتاحية:

الدور الوسيط- الدور المُعدل- الصدمة النفسية- كرب ما بعد الصدمة- نمو ما بعد الصدمة -

الأمراض المزمنة.